الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة

خمسون عاما فى خدمة الاقتصاد المصرى

صرح الدكتور بيتر جوبفريش المدير التنفيذى للغرفة العربية للصناعة والتجارة بأن الغرفة قد لعبت دورا هاما على مدار الخمسين عاما الماضية فى المنطقة العربية عامة وفى مصر خاصة، حيث تعتبر من أقدم وأكبر الغرف المشتركة فى مصر منذ إنشائها عام ١٩٥١ كواحدة من ضمن ما يربو على سبعين غرفة ألمانية للصناعة والتجارة فى كافة أنحاء العالم لتصبح الآن أكبر غرفة ألمانية فى العالم تجمع فى عضويتها أكثر من ألفى شركة مصرية وألمانية ويعمل بها أكثر من ٤٠ متخصصا من خلال مكاتب القاهرة والإسكندرية وألمانيا إلى جانب أعضائها ومكاتبها بدول المشرق العربى.

بيتر جوبفريش

وأضاف د. جوبرفيش بأنه خلال الخمسين عاما، تنامى دور الغرفة ليتجاوز دورها كغرفة تجارية لدعم وتشجيع التجارة بين ألمانيا ومصر وفتح أسواق جديدة للصناعات المصرية وجذب الاستثمارات الألمانية وتنمية العلاقات الاقتصادية والجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية، لتكون غرفة صناعية أيضا حيث تلعب دوراً فعالاً فى تحديث الصناعة من خلال نقل التكنولوجيا الألمانية المتطورة وأساليب الإدارة والتسويق الحديثة، والربط بين الشركات الصناعية فى البلدين لخلق شراكات طويلة الأجل، وتقديم المعونة الفنية فى مجالات خفض التكلفة وتحسين الجودة لتتوافق مع المواصفات التصديرية، والتدريب وغيرها من برامج الغرفة الصناعية.

وأوضح د. جويرفيش بأن الغرفة قد بدأت منذ عام ١٩٩٥ فى توسيع نطاق أعمالها ليتجاوز مصر ويمتد ليشمل الدول العربية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال مكاتب اتصال وفروع تغطى الأردن ولبنان وفلسطين وسوريا والعراق وليبيا، كما ستنضم السودان إلى دول الغرفة فى المرحلة القادمة مما يدعم العلاقات العربية والتكامل الصناعى والتجارى بين دول المشرق العربى، ويقوم مكتب الغرفة فى برلين بدعم كافة الأنشطة المشتركة والتنسيق مع هيئات المعونة ومنظمات الأعمال الألمانية.

مركز الأعمال الألمانى

«البرج الألمانى» والذى وضع حجر أساسه د. عبيد رئيس وزراء مصر والمستشار الألمانى شرودر، وسيضم إلى جانب الغرفة عدة مراكز لخدمة رجال الأعمال المصريين مثل مركز المعلومات والدراسات الاقتصادية والتسويقية، ومركز التدريب، ومركز المشاركة فى المعارض الدولية، ومركز خدمات السفر والتأشيرات، إلى جانب قاعات المؤتمرات والاجتماعات وناد لرجال الأعمال وغيرها من الخدمات التى تحتاجها قطاعات الصناعة والتجارة المصرية. كما سيضم المبنى كبرى الشركات والبنوك الألمانية العاملة فى مصر ومن المتوقع أن يتم افتتاح البرج فى أكتوبر ٢٠٠٣.

المعارض فى ألمانيا ومكتب السياحة

تعتبر إدارة المعارض ونظم المعلومات من أهم الأدوار التى تقوم بها الغرفة خاصة فى تنسيق وتسهيل مشاركة الشركات ورجال الأعمال فى المعارض الألمانية سواء كعارضين أو زائرين حيث تستضيف ألمانيا بوصفها المركز الرائد فى المعارض التجارية فى العالم حوالى مائة وأربعين «١٤٠» معرضا كل عام يشترك فيها ما يزيد على مائة وأربعة وخمسين ألف «١٥٤.٠٠٠» عارض ويزورها أكثر من عشرة ملايين «١٠.٠٠٠.٠٠٠» زائر وتوفر المعارض الألمانية فرصا متميزة لجمع المعلومات عن الأسواق الجديدة واكتساب المعارف بشأن التكنولوجيا الحديثة ووضع استراتيجيات العمل، وتتميز المعارض الألمانية بارتفاع مستوى الحرفية ومهارة منظميها والعارضين فيها من كل أنحاء العالم بهدف التسويق والتوسع فى نطاق التصدير إلى أسواق جديدة، وبما أن الغرفة الألمانية العربية تعتبر الوكيل الوحيد فى مصر لمعظم وأهم المعارض فى ألمانيا «برلين ودوسلدورف وفرانكفورت وكولون وميونيخ» فإنها تساعد على تسويق المعارض المتخصصة فى الأسواق المصرية والعربية وكذلك تقوم بتوفير المعلومات اللازمة والتفصيلية للمهتمين وكذلك الخدمات اللازمة للعارضين والزائرين والتى تشمل حجز المساحات - بناء الأجنحة - الحملات التسويقية - الاستشارات - التدريب - تذاكر دخول المعرض - توفير الكتالوج الخاص بالمعرض الذى يتضمن بيانات عن الشركات العارضة كما يتم إعداد وتنظيم زيارات وفود مختلفة من المتخصصين فى هذا المجال لزيارة المعرض من خلال قسم المعرض بالغرفة، كما تقدم الغرفة عروضا مخفضة لتذاكر السفر وخدمات الطيران والفنادق وغيرها من خلال مكتب للسياحة التابع للغرفة والقيام بحجوزات السفر إلى ألمانيا وكل أنحاء العالم.

المعارض فى الشرق الأوسط

كما تنظم الغرفة المعارض والمؤتمرات عن طريق قطاع «ماجيكس» والذى تم تأسيسه عام ١٩٩٧ حيث تساعد ماجيكس كبرى المنظمات والهيئات الدولية على تنظيم المعارض المتخصصة وكبرى المؤتمرات الدولية فى مصر والشرق الأوسط، كما تقوم بإعداد وبناء الأجنحة وحوامل العرض وتقديم خدمة التسويق والتغطية الإعلامية للشركات الألمانية العارضة فى المعارض المصرية والشركات المصرية العارضة فى المعارض الألمانية.

الخدمات القانونية والاقتصادية

الغرفة تقوم من خلال مكتبها فى برلين بتقديم الخدمات الترويجية للشركات وبذلك تساعد الشركات المصرية المصدرة على إيجاد مستوردين لمنتجاتهم فى ألمانيا، وتنظم الغرفة زيارات للعديد من وفود الشركات الألمانية إلى مصر والشرق الأوسط من أجل جذب الاستثمارات الألمانية وتنمية الصادرات المصرية، كما أن الغرفة تقدم الخدمات القانونية فيما يتعلق بالقوانين التجارية الخارجية وفض المنازعات، وكيفية دخول الأسواق كما تقدم دراسات عن السوق الألمانى والمصرى لتلبية احتياجات المستثمرين فى مصر وخارجها وإصدار المطبوعات المختلفة فى كافة المجالات التى تهم المستثمرين وتقديم المساعدة للوفود من كل من مصر وألمانيا كما تقدم الغرفة الخدمات الإدارية مثل اجراءات تأسيس الشركات ومكاتب التمثيل وخدمات وثائق المناقصات والإعلان عنها وذلك من خلال القسم الاقتصادى والقانونى بالغرفة.

اللجان فى الغرفة

ويشرف على الغرفة مجلس إدارة يجمع قيادات الصناعة والتجارة المصريين والألمان برئاسة السيد أودو شيرف وهو من أكبر المستثمرين الألمان فى مصر، ويدعم المجلس عددا من اللجان المتخصصة والتى تضم كبار الخبراء لعمل دراسات متعمقة تعرض على متخذى القرار فى الحكومتين المصرية والألمانية بهدف تنمية العلاقات الاقتصادية وتطوير مناخ الصناعة والتجارة من خلال اقتراح حلول عملية لإزالة كافة معوقات الاستثمار والتنمية الصناعية، وتنمية التبادل التجارى وزيادة تدفق السياحة الألمانية، إلى جانب تعظيم الفائدة من برامج المعونة الألمانية والأوروبية، وتتضمن اللجان لجنة الصناعة والطاقة التى يرأسها الدكتور نادر رياض مبارك - كول ومؤسسة فريدريك إيبرت كما أسهمت الغرفة فى تأسيس أول جامعة ألمانية فى مصر والتى سيتم افتتاحها فى أكتوبر ٢٠٠٣.

التعليم ومنتدى الإدارة والتدريب

كما تقدم الغرفة لراغبى مواصلة التعليم منتدى الإدارة والتدريب وهذا المنتدى متخصص فى تطوير مهارات الإدارة والعمل التجارى عن طريق برامج الإدارة التفاعلية التى تصمم خصيصا وفقاً لاحتياجات العملاء ومن أمثلة هذه البرامج الدورات التدريبية وورش عمل وحلقات الدراسة ويقوم بالتدريس فى هذه البرامج نخبة من الأكاديميين والممارسين والمهنيين - من أجانب ومصريين - ذوى الكفاءة العالية والخبرة فى مختلف جوانب العمل التجارى.

الدعم الفنى

والهدف الأساسى من هذا المنتدى هو الإسهام فى عملية التطوير والتحديث الصناعى وذلك عن طريق رفع إنتاجية الشركة وقدراتها على التنافس على المستوى الدولى من خلال منتدى التكنولوجيا الصناعية والتكنولوجيا كما تقدم الخدمات الاستشارية فى الإدارة وتكنولوجيا المعلومات والتصنيع والخدمات اللوجستية.

اللقاءات والندوات

كما تقوم الغرفة بتنظيم العديد من اللقاءات والندوات الذى يرأس إحدى كبرى الشركات الصناعية فى مصر وألمانيا ولجنة التصدير والتى يرأسها السيد حلمى أبوالعيش وهو أحد كبار المصدرين المصريين للسوق الألمانية، ولجنة السياحة والتى يرأسها السيد أولريش هود وهو مدير إحدى أكبر مجموعات الفنادق فى مصر، ولجنة التعاون الدولى والمؤسسى والتى يرأسها الدكتور علاء عز وهو من الخبراء المتخصصين فى التعامل مع هيئات المعونات ومنظمات الأعمال الدولية، ولجنة الموارد البشرية واللجنة المالية والاقتصادية والتى يرأسها السيد ماكس هيلموث زيميش رئيس هيئة التجارة الخارجية الألمانية.

التدريب المهنى

كما تلعب الغرفة دورا مهماً فى مجال التدريب المهنى حيث تقدم برامج اعتماد شهادة هندسة المحركات وبرنامج اللغة الأجنبية فى مجال الأعمال وكذلك دورة التجارة باللغة الألمانية إلى جانب منتدى الموارد البشرية والذى يهدف إلى توفير احتياجات الشركات من العمالة المؤهلة والذى أنشىء بالتعاون مع مشروع وغداء العمل يتحدث بها كبرى الشخصيات المصرية والألمانية مع أعضاء الغرفة وتحرص الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة على عقد تلك اللقاءات بصفة دورية إيمانا منها بأهمية التواصل فيما بين أعضائها من خلال تلك الأنشطة لتبادل الخبرات فى كل ما يتعلق بمجال الأعمال فى مصر وخارجها والإطلاع على كافة التطورات أولا بأول وكذلك الشئون القومية من خلال ما يطرحه ضيوف الغرفة من السادة رؤساء الوزارات والوزراء وكبرى الشخصيات العامة من متخذى القرار.